

فيقول الله له ان عرف يا عبدي فيقول نعم اي رب اعرف فيقول اني اعرف بها منك قد غفرت لك فلا يزال يرحمك حتى يقبل منه فيسجد وسبحة تنفر فيسجد ولا يري الخلايق منه الا السجود حتى ينادي بخلائق بعضها بعضا طوبى لهذا العبد الذي لم يعص الله قط ولا يدرون فيما لقي بينه وبين الله مما قد وفقه عليه واما الكافر والمنافق فينادي به علي روس الا شهداء هؤلاء الذين كذبوا علي الله الالفة الله علي الظالمين قال القرطبي اختلف في هذه الذنوب فقيل ما خطر قلبه وعليه ابن جوير والفاخر وغير واحد وجعلوا الحديث مفسرا لقوله تعالى وان تدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله علي ان الاية غير منسوخة وقيل في صغار غفرت باجتناب الكسب وقيل هي كبار بينه وبين الله دون العباد وقيل هي ذنوب تآب منها كما اخرج ابو نعيم عن بلال بن سعد قال ان الله ليقيم الذنوب ولكن لا يحوها من الحقيقة حتى وقعها عليه يوم القيامة وان تآب منها **واخرج** الدينوري في المجالسة عن اشعث بن سوار قال قلت للحسن اخبرني عن العبد يدب ثم يتوب وليستقم ابغفر له قال نعم قلت هل يخفى من كتابه قال لا دون ان يوقفه عليها ثم يسئله عنها **واخرج** الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم باول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة ويا اول ما يقولون له قالوا نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هذا حيثم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا عموك ورحمتك فيقول قد وحيث لكم رحمتي **واخرج** ابو نعيم في الحديث عن عكرمة قال ما من عبد يترهب الله يوم القيامة للحساب الا قام من عند الله بمفوع **واخرج** ابن عساکر عن آدم بن ابي اياس قال ما من احد الا سئل به ربه ليس بينه وبينه نزجان فيقول له عبدي الم ان ربي علي قلبك اذا

استهت

استهت به ما لا يعيلك عبدي الم ان ربي علي عينك اذا نظرت بها الي ما يعيلك عبدي الم ان ربي علي سمك اذا نصت الي ما يعيلك عبدي الم ان ربي علي قدرك اذا سميت بها الي ما يعيلك استجيت الي المخلوقين وكنت انا هون الناظرين اليك فيقول يا رب لتاخرني الي ان اراهون علي من هذا التويخ فيقول له عبدي هذا ما بيني وبينك مغفور لك قد سترته عن الخلق اذ هو باعدي الي الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا في حسن الظن عن الحسن قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يجاسب اخلق يوم القيامة قال الله قال اقلحت ورب الكلمة اذ لا ياخذ حقه **واخرج** البيهقي في شعب الايمان باسناد رواه من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يجاسب اخلق يوم القيامة قال يجونا ورب الكلمة قال وكيف يا اعرابي قال ان اكرهتم اذا قدرعنا فقال البيهقي ورجوعه من كلام سليمان الثوري واي سيف الزاهد **واما من نوقش للحساب هلك** اخرج الشيخان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت اليس الله يقول وسوف يجاسب حسابا يا يسيرا قال ليس ذلك لحساب ولكن ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب **واخرج** احمد وابن جرير والحاكم بسند صحيح عن عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليس قال ان ينظر في كتابه فينتجا وزنه انه من نوقش الحساب باعائه هلك فكلما يصيب المؤمن يكون عنه من سيئاته حتى الشوكة تشاكها **واخرج** الترمذي عن انس رضي الله عنه من حوسب عذب قال القرطبي اي حسابا استقصاروه والمطالبة بالجميل والحقير وترامسا حجة **واخرج** الطبراني

استهت